السنة الحادية عشرة ﴿ ثمن النسخة ٤٠ سانتيما ﴾ عدد ٤١

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس
﴿ المراسلات ﴾
خالصة لاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها وصاحب امتيازها
البشير الخنيشي
قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير
لا ترسل الجريدة إلا لمن يدفع معلوم الاشتراك سلفا

Directeur, Rédacteur-en-Chef.
BÉCHIR EL-KHENGUI

لسان الشعب
LISSAN EGH-CHAAB

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾
في المأمورة وبلدان المستعمرة — فرنكات
عن سنة ..... ٢٠٫٠٠
عن ستة اشهر ..... ١٧٫٥٠
في الجزائر وسوريا ولبنان وفرنسا ومستعمراتها
عن سنة ..... ٣٠٫٠٠
عن ستة اشهر ..... ٦٠٫٠٠
﴿ في بقية الممالك ﴾
عن سنة ..... ٤٠٫٠٠
﴿ اجرة الاعلانات ﴾
في الصفحة الاولى للسطر الواحد ..... ٢٥٫٠٠
في الثانية ..... ١٥٫٠٠
في الثالثة ..... ٨٫٥٠
في الرابعة ..... ٥٫٠٠
BUREAU DU JOURNAL :
12, Rue Sidi Es-Sourdou - TUNIS

تونس يوم الاربعاء ١٦ جمادى الاولى ١٣٤٩ ﴿ جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع ﴾ الموافق ٨ اكتوبر ١٩٣٠

المبعدون والصحف المعطلة

وافتنا رسالة من الاسكندرية تفيد ان السلطات الفرنسوية في مصر مانعت في الترخيص للسيد محمد الفتوشي - احد الذين ابعدوا في حوادث جامعة عموم النقابات التونسية - في العودة الى وطنه بعد ان اذنت لرفيقه السيد علي الفروي الفاسي بالرجوع والحال ان الحكم الصادر عليهما واحد ولمدة متساوية وهذا ما زادنا استغرابا في هذه الممانعة رغم انقضاء الاجل ورغم ما عانياه وعانيه اولئك المبعدون الذين مات احدهم في منفاه وهو المنعم الدكتور محمد علي وبقي رفاقه من بعده يصارعون الشدائد وبالاخص الشيخ محمد الفتوشي هذا نظرا لتقدمه في السن ولنزول الامراض بدنه فاذا كانت المدة لم تنته وكان من راي السفارة العطف على هؤلاء واعفائهم من قضاء الايام الباقية فاجدر الناس بهذا الاعفاء هو السيد محمد الفتوشي ولكن هذا المسكين كانت معاملته على عكس ما تقتضيه حالته وهذا ما دعى بعض الاخوان لمكاشفتنا بهذا الامر واستفتائنا فيه ولكن ماذا عسانا ان نقول بشان السيد محمد الفتوشي وهو قد ابعد بحكم وبعد بحث ومرافعة ودفاع بينما الذين ابعدوا بقرار اداري وبدون ان يحاكموا او تسمع اقوالهم او تدحض حججهم لا يزالون الى اليوم في منفاهم ولم تكترث الادارة لحالة عائلتهم وحزن ابنائهم لفراقهم الى حد هرموا معه قبل الاوان وشاخوا قبل الابان وقد خاطبوها بوسائط في هذا الشان ولم يكن خطابهم من مستمع ولا لحالة آبائهم من مشفق والانكى من ذلك ان م . سان لما ازمع على مبارحة البلاد التونسية خوطب بشان السيد احمد توفيق المدني فكان جوابه من الكلمات التي يجب ان تنقش على القلوب اذ قال « ان هذا الرجل يعني احمد توفيق المدني - لا يستحق الرحمة لانه على اتصال دائم برفاقه من الدستوريين » وعملا بهذه الاشارة ابقي هذا الرجل في منفاه وابقي والده الشيخ المسكين يتجرع الام فراقه والحكومة تعلم ان هذا الشاب الذي لم يتجاوز من عمره العقد الثالث قد قضى عقدا كاملا بين السجن والنفي وهو في كلا الامرين ضحية القرارات الادارية

اما زميله الشيخ عبد الرحمان اليعلاوي العبارة كل فكرة سواء كانت ادبية ام اقتصادية ام انها تختص بالسياسة فقط وكان مشكل عظيم انهى الى المراجع العليا لتقبره فاحالته هذه على واضعه م . لوسيان سان الذي قرر ان لا تعطى رخصة لاصدار نشرة تمثل فكرة استنادا الى صدور من القوانين الخاصة بالضغط على الحريات العامة ولا ندري ما اذا كان راي هذا المشرع في التغيير ،

هذه هي الحالة التي اذا تألمنا منها قالوا الما انكم اعداء فرانسا وانكم تريدون هدم صنيعها في هذه الديار وهددونا بزيادة الضغط واستعمال الشدة قالت جريدة تونس الفرانصاوية في ١١-١٠-١٩٣٠ لقد قلنا سابقا ان بعض الصحف العربية وبالخصوص بعض اوراق تحرر بالليان الفرانصاوي ترتاح منذ زمان الى تحطيم عمل فرانسا بتونس فهلا يكفهم انذارا تحجير جريدة الفتح ، لتنبيه ارباب هذه الصحف وليلاطفوا في المستقبل من حدة لهجة كتاباتهم ان كانوا لا يريدون الوقوع تحت ضغط القوانين وذلك لاننا علمنا انه وقع البت في اتخاذ تدابير فعالة ضد الذين يريدون هدم عمل فرانسا الجميل في تونس ،

ابمثل هذه المعاملة يريدون اكتساب مودة الشعب واخلاصه ،

م .

حوادث خارجية

احوال المسلمين في جاوى

نقلا عن جريدة (حضرموت) الغراء

نتفة من محاكمة زعيم

الحزب الوطني الاندونسياوي

نظرت المحكمة الاهلية باندوع في قضية زعماء الحزب الوطني الاندونسياوي الاربعة الذين اعتقلتهم السلطة في ديسمبر الماضي وهم : زعيم الحزب المهندس « سوكارنو » الذي يبلغ من العمر ٣٠ سنة والمحامي (قانوت) نجل المرحوم الدكتور صالح والمحترم (معصوم) وسوفريادي وكل ولا من رجالي الهيئة العليا للحزب الوطني ولا يتجاوز كل واحد منهم ال ٣٢ من عمره وقد تصدى للدفاع عنهم اربعة محامين اندونسيا وبين منهم الدفاع سوكارنو والمنظر ان يستغرق نظر المحكمة الاهلية في هذه القضية مدة لا تقل عن شهر ونصف لان هناك نحو مائة شاهد لابد من تادية شهاداتهم:

وخلاصة التهمة التي وجهها نحوهم المدعي العمومي هي ان الحزب الوطني كان في عزمه احداث ثورة عامة من شانها قلب الحكومة الهولندية وطرد ارباب رؤوس الاموال الاجنبية من الهند الشرقية في سنة ١٩٣٠ اذا اشتعلت الحرب اذ ذاك في المحيط الهادي (باسفيك) لتتمكن الاندونسيا بذلك وحدها من نيل استقلالها وحريتها

وقد انكر المتهمون هذه التهمة التي الصقت بهم وبحزبهم فقالوا :

ان الغاية التي يرمي اليها الحزب الوطني هي الظفر باستقلال اندونسيا بالوسائل المشروعة وهي نقية من المرافعة شبيها للفراء

اجاب المهندس سوكارنو على اسئلة القاضي بصراحة وفصاحة واسترسل في بيان حقيقة الحزب الوطني بناء على طلب القاضي فقال : ان الحزب الوطني غايته استقلال اندونسيا وخلوصها من كل سبيل على ان ليس للحزب الوطني صلة بالخارج وان السبب الذي حدى بمؤسسية الى اقامة هذا الحزب الوطني هو كونهم لم يجدوا هنا حزبا سياسيا يسير على منهج الوطنية الصحيحة

القاضي : هل للحزب الوطني اتصال بالجمعية الاندونسيوية او بزعمائها في هولندا ؟

المهندس سوكارنو : ليس للحزب الوطني هنا اتصال بالجمعية الاندونسيوية الى حكمت على زعمائها الغدلية هناك على انه كانت بيني وبين زعيمها عهود حتى مراسلات ولكنها متعلقة بامور التعليم

القاضي ، هل قد فكر زعماء الحزب الوطني في اوم حكومة اندونسيا في المستقبل اذا تحققت فكرة انفصال اندونسيا عن نيدرلند ؟

المهندس سوكارنو - اقرب شيء يطلب قانون الحزب الوطني هو الجمهورية ولكن البت فيه عائد الى رأي الشعب في المستقبل ، والحزب سيفكر في وسائل الحصول على الاستقلال التام عند ما تعترف اندونسيا الاستقلال الذاتي (دومنيوم) من الحكومة الهولندية

القاضي ، هل تعتقد ان حكومة هولندا ستعترف الاندونسيا الاستقلال من قبل نفسها؟

المهندس سوكارنو : لا اظن انها ستعتم بذلك عن طيبة خاطر ولكن الظروف العالمية في المستقبل ستضطرها اليه ،

القاضي ، هل يجري الحزب الوطني على خطة اللاتعاونية بازاء الحكومة ؟

سوكرنو ، الحزب يعتمد على نفسه في جميع شؤونه من تاسيس المدارس واقامة الشركات والبنوك الوطنية وغيرها كما انه لا يشترك في المجالس النيابية لانها لا تتفق مع اماني الشعب

حزب جديد

نشرت الصحف خبر عزم الاستاذ طبراني الشاب الذي درس فن الصحافة باوروبا زمنا طويلا على اقامة حزب باسم (حزب الاستقلال القومي) غرضه المطالبة بالاستقلال الذاتي « دومنيوم » باقامة حكومة اندونسيارية مسؤولة امام مجلس العموم ، وتعديل نظام انتخابات المجالس النيابية الى ما امكن من الحرية واشتراك اندونسيا في عصبة الامم مع اسناد الوظائف المدنية والعسكرية الى الاندونسياويين وخطة هذا الحزب سائرة على التعاون بخلاف الحزب الوطني وحزب شركة الاسلام

وكالة سعودية في الاندونسيا

تلقينا من مكة المشرفة كتابا يبين عن عزم الحكومة السعودية على انشاء وكالة لها في الاوندونسيا وسنغافورا والهند

مؤتمر نهضة

الدلماء الخامس

ستعقد جمعية نهضة الدلماء مؤتمرها الخامس في منتصف ربيع الثاني القادم في فكالوخان

الوطنيون وشركة الطيران

تاسست منذ بضعة اشهر شركة ملاحة جوية باسم « كالم » وقد افتتحت هذه الشركة خطا جويا بين باتاوي وسرابايا وعضدت الحكومة هذا المشروع باعانة مستمرة « سرفسيدي » غير انه يظهر ان الاهالي غير فرحين من وجود هذه الملاحة الجوية الجديدة ويفهم ذلك مما صرح به النائب الوطني « سوروسو » في مجلس العموم من انه لا فائدة من تعضيد الحكومة او اعانتها لهذا المشروع لانه لا يعود على الاهالي بشيء من المصالح ، كما انه ابدى عدم ارتياحه ايضا من اعانة الحكومة لمشروع الخط الجوي بين اندونسيا وهولندا

جريدة يومية

يقال ان بعض الاندونسيويين عزموا على اصدار جريدة يومية بسورابايا

اخبار ايران

في سبيل السكك الحديدية

قدم ممثلو الشركة الفرنسية المسماة (باتيس بول) التي تريد الاتفاق مع الحكومة الايرانية لتكميل خط السكة الحديدية الشمالية -- الجنوبية التي انقطع العمل به منذ مدة من جراء الخلاف الحاصل بين الحكومة والشركة الاولى تقريرهم الى وزارة الطرق والشوارع الايرانية . وقد تشكلت لجنة من كبار اختصاصي هذه الوزارة لتدقيق هذا التقرير وبيان ملاحظاتهم حوله حتى اذا اتفق الطرفان تبدأ الشركة بالعمل . هذا وقد اتخذت هذه الوزارة التدابير المقتضية لتشرع هي في تكميل الخط في حالة عدم الاتفاق مع الشركة

اغاثة منكوبي سلماس

ارسلت السفارة الايرانية في برلين الى وزارة الخارجية الايرانية بطهران مبلغ ٤١٠ ماركات وهو المبلغ الذي جمعه المهاجرون الايرانيون في المانيا لاغاثة منكوبي الزلزال في سلماس

قتل ابنه

محمد بن حبيب الله خان شاب في السابعة عشر من عمره وهو صانع عند احد البزازين في همدان وقد حدث ان سرق مبلغ اربعة قرانات من صندوق البزاز الذي يشتغل فيه فاخبر البزاز والده حبيب الله خان فما كان من الاب الا واخذ ابنه الى سرداب تحت الارض وهناك رفسه برجله على خاصرته فمات الابن على اثر ذلك .

المعاهدة التجارية الروسية – الايرانية

لم تزل الاجتماعات تتوالى في ديوان وزارة الخارجية الايرانية بين وزير الخارجيه وبين ممثلي الحكومة الروسية للمذاكرات في مواد المعاهدة التجارية الروسية – الايرانية الجديدة التي ستقوم مقام المعاهدة القديمة التي انقضى امدها منذ مدة .

وليمة وزارة الخارجية الايرانية لسفير تركية

ما كاد ينتشر خبر نقل معدوح بك سفير تركية في طهران الا واستعدت وزارة الخارجية واولمت له ليلة يوم سفره وليمة فاخرة حضرها جمهور كبير من اعيان طهران بينهم كبار رجال الحكومة الايرانية ووزراء الدولة وسفراء وقناصل الدول الاجنبية في طهران وذلك في عمارة (كلوب ايران) وقد تجلت في هذه الوليمة مظاهر الوداد والاخوة الموجودتين بين الشعبين الايراني والتركي وبين حكومتيهما :

مدرسة البرق والبريد

استعدت وزارة البرق والبريد الايرانية فاستحضرت الاسباب والمعدات اللازمة لافتتاح مدرسة (البرق والبريد) بطهران في دورتها الثانية وستفتح هذه ابوابها في راس السنة المدرسية الجديدة وتقبل الطلاب و يتخرج من هذه الكلية الموظفون لدوائر البرق والبريد بجميع فروعهما في الحكومة الايرانية .

ايران في معرض الاثار القديمة

بالنظر لاشتراك الحكومة الايرانية في معرض الاثار القديمة الذي سيفتح في لندن في ٦ كانون الثاني سنة ١٩٣١ استحضرت دائرة الاثار العتيقة في طهران كثيرا من الاثار القديمة كالاواني وغيرها وستحملها قريبا الى لندن كما ستنتخب الممثلين من قبل ايران للحضور في هذا المعرض .

تبادل التجارة مع روسية

من اخبار تبريز ان التجار قبها اخذوا يبادلون التجار الروسيين بالتجارة على طريقة مبادلة البضائع والاجناس لا على طريقة مبادلة النقد بالجنس كما هي الحالة مع بقية البلدان . كما ان التجار الروسيين ايضا اخذوا يعاملون هؤلاء بهذه المعاملة وقد اصدرت السلطات الايرانية اوامرها الى موظفيها بعدم لزوم مطالبة التجار بالاجازة لنقل التجارة الى روسية ما دامت المعاملة التجارية بين هذين البلادين كما ذكرنا

حادثة انفجار في لاهيجان

وقعت حادثة انفجار في لاهيجان احترق على اثرها اشخاص اما الحادثة فقد وقعت في دكان رانع خارج المدينة مختص لصنع البارود فانفجرت فيه كمية من البارود من نتيجة شرارة نار طارت من سيكارة احد العمال الاربعة الذين كانوا يشتغلون فيه والذين احترقوا على اثر انفجار جميع البارود الذي كان في الدكان واحتراقه .

قانون النرانسيت

وافقت الحكومة الايرانية على قانون النرانسيت الذي اقرته الدول جمعاء المبلغ صورته الى حكومة ايران .

قانون البريد الياسي

سنت الحكومة الايرانية نظاما يتعلق بكيفية نقل البريد الخاص بالسفارات والقنصليات الخارجية في ايران وبسفارتها وقنصلياتها في الخارج . وقد بلغته الى جميع دوائر البريد للعمل به

الزمان البغدادية

حوادث داخلية

سائحة

مظاهر النقص في اخلاقنا

آداب السلوك وقوانين الاخلاق من الامور اللازمة لكل مجتمع بلغ او يريد البلوغ الى ذروة العز التي لا يقتعد غاربها الا من ادرك سبر الوجود وعلم انه مخلوق ليعين على تنفيذ الخير وجلبه لبني الانسان بقطع النظر عن كل الاعتبارات وبذل الجهد في النوقي من الشر ودرئه في سائر الحالات ولاجل ما جاءت الشرائع الالهية طافحة بالحث على الاداب وسلوك محجة الفضيلة واجتناب الرذائل المؤدية بالعقاب وسوء المثاب ولقد وضع الشارع من القواعد الاخلاقية ما لو عمل الانسان بشيء منها لكان ملاكا في صورة ادمي ولكن القوى الحيوانية والغريزة البهمية ابت الا ان تترك كثيرا من افراده الى الوحشية والشرورية اقرب منهم الى الانسانية والخيرية واذا كان لكل امة نصيب من النقائص في آداب السلوك فان نقائصنا الفاضحة ومساوئنا الواضحة لم يعد في الامكان اخفؤها او الظاهر بضدها لان التجربة دلت على ان النقائص تزداد خطورة وانتشارا اذا صادفت دعاية من المداحين الذين يعيشون على حساب الفخفخه والمسرور ويوهمون الامة مغالطة – انها بلغت اسنى الرتب او احرزت الشرف الغايات او قضت لبانانها في هذه الحياة او استعدت لرقي او ضربت بهم في العمل ونافست المجدين . ولقد كان هذا النقص الفادح له اثره في مغالاة الجماهير يوم كان الكتاب يسبحون بحمد الامة ويكيلون لها المدح جزافا ويفاخرون بها بقية الشعوب حتى سرى في اذهان السواد الاعظم اننا وصلنا الى الدرجة التي نريدها والخطة التي نجري وراءها . ولكن الايام وما اقسى حوادثها قد قدمت لنا امثلة متعددة والفت علينا دروسا تركت الكثير منا يئس من الدبيج والتقريظ الى البيان المؤلم والنقد المر او السكوت والصبر على المضض ونحن نؤثر البيان المؤلم على السكوت الذي بعد حبنا في امثال هذه الظروف ، فمن الاخلاق التي نحن جديرون بتركها قبل كل شيء تلك هي اخلاق المواعيد في معاملاتنا وعلى الاخص المعاملات التي تتعلق بالتجارة وسائر الامور الاقتصادية ناهيك بان الكثير منا لم تتهيأ فيه وسيلة الكتابة والعقود فضلا عن وسائل اخرى

ولذلك كانت المشاريع التجارية والمؤسسات الاقتصادية والاعمال المالية عرضة للسقوط واضحيا هدفا لكل افلاس واضمحلال وقد نشأ من ذلك من النكبات للتجار والعاملين في الحياة الاقتصادية ما اثر على حركتهم واوقف كثيرا من اعمالهم ولم يكن الامر مقتصرا على ذلك بل شمل حتى الامور الادبية وتناول النشريات العلمية والصحافية فاصبح البعض من الناس قراءة الصحف وغيرها عبثا وهذا ما ترك مدير هذه الجريدة يتبرع بنشر اسماء المتلددين مجانا وهم الذين تبرعوا عليه بقرائها كذلك وعوض أن يقف الامر عند حد ويكون المتلددون في السنين الغارطة من النوادر الذين لا نخاو منهم رعنة في هذه المعمورة فقد فاجانا بنشر اسماء طائفة اخرى في هذه السنة مما يدل على استفحال هذا الخلق الشنيع في بعض الطوائف من اخواننا ، والمرجح عندنا ان الاخلاق تضمحل عصرا فعصرا حتى ياتي يوم تتجرد فيه عن سائر الكمالات وترجع الى الشرورية المحضة . اذكر اني قرات الواقعة التالية في تاريخ تونس ومؤداها انه وقعت منذ مائة سنة تقريبا وبيانها ان تونسيا كانت له علاقة تجارية مع رجل افرنسي فتخلف بالمبلغ الاول قدر عظيم من المال النافق والبضاعة فلما طالبه الاخير بادر التونسي باحضار ما طالبه به ورغما عن غزارة المبلغ فلم يتلكأ عنه لحظة الا قدم لرفيقه مطلوبه تعجب الافرنسي وقد حكم في التونسي على امانته وثقته في حين لا كتابة بينهما حتى تمكن المطالبه ، فاغتاظ التونسي من الحكم وراى ان ذلك يضع من كرامته ويغض من شرفه واجابه بقوله انشكرني على عدم السرقة ..... تلك هي اخلاق الاسلاف المتاخرين الذين نحمل عارهم في كل مناسبة مشؤمة النقهقر والانحطاط ونزعم انهم اورثونا ذلك بكل وقاحة .....

ولا ادري سببا لهذا الانحطاط الاخلاقي الذي نقاسي نتائجه اليوم الا ضعف الايمان وموت الضمير الذي هو مصدر كل خير وشر وما يدريك بان ما نقرنا ومبعث سقوطنا الاقتصادي هو هذا الخلق خدمتلا مشروع يعتمد في حياته على الفضلاء ويجري ميزانه طبق وعودهم فاذا بهم يساومون او اذا واذا به يهوي في مكان سحيق . شركة تعامل زبائنها لاجل مسمى فاذاهم يتلذذون واذا بالرجع الفهرى تعان بالافلاس وما اكثر هذه الحوادث في العصور الاخيرة وهذا الخلق السيء والوصف الذميم بالنسبة الى عوائدنا الضارة وبقية اخلاقنا التي لا تتفق مع آداب ديننا ولا نتلثم مع آوانين الرقي لا يكاد يذكر ...

وحتى يبلغ البنيان يوما تمامه
اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم

محمد الهادي العامري

فتح صقلية

لم تتمكن في هذا العدد والعدد الفارط والذي قبله من نشر بقية هذه الرواية بسبب نشرنا المحاضرة الزعيم الاستاذ الثعالبي وحيث انتهت المحاضرة بهذا العدد ففي العدد المقبل نبتدي بنشر الرواية .

الصوت التونسي

اخرت هذه الزميلة عن الصدور في وقتها المعتاد وستصدر يوم الجمعة المقبل حاوية لكثير من الفصول وبها ملحق به مساهرة غالية

مجلة الطريق

اصلنا نسخة من نشرة (باللغة العربية) تحت العنوان اعلاه اصدرها الحازم البارع م . بروشي وهي تحتوي على قانون السير بالطرقات العامة وتقع في ٦٨ صفحة وبها بعض الرسوم المبينة لكيفية السير وهذه النشرة يحتاجها كل احد خصوصا اصحاب العربات والسيارات فنحث العموم على طلبها وهي تطلب من المطبعة الرسمية العربية الزيتونية عدد ٧ وثمنها خمسة فرنكات

كيف يقلبون المواضيع

قد اصاب الدين الاسلامي ما اصاب الاديان السالفة من التبديل والتغيير واغارت عليه شتى البدع فغيرت معالمه وصبرته اضحوكة الذين لا يعرفون كنهه ولا يقدرون الامور حق قدرها ينظرون الاشكال معتقدين بزعمهم واذا تاملنا في اصل الشريعة الاسلامية السمحة البسيطة الواقفة عند النظرة التي فطر الله الناس عليها والمعاشية للعقل السليم خطوة بخطوة ولا نعثر عليه نجد انفسنا في واد وتعاليم ديننا في واد آخر واعمالنا حجة عليها لا لها فان البدع تملكت مالئ مشخصاتنا من الافراح الى الاتراح ومن دور الفرات الى موطن الاحزان ومن المساجد التي ان الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه الى الزوايا التي قضت على الدين ولم يبق الا اسمه وكان العلماء في القرون الاخيرة يعاشون العامة في تحسين البدع ولا ينكرون عليهم خشية غضبهم والفتك بهم لا سيما وان الحكومات المتقدمة تناصر البدع وتقويها لما لها في ذلك من جم الفوائد

مضى ذلك الزمن بما فيه واخذ المستيقظون من الشباب النير التونسي الذين رأوا ان لا حياة ولا رقي ولا نهوض الا بقتل البدع والاعتصام بتعاليم الدين الاسلامي الحقة فاجمعوا امرهم على مقاومة البدع وانهام العامة من البسطاء الذين بسهل اقيادهم للحق لا سيما وان النور لا يخفى على من يريد فتح بصيرته واهم هاته البدع التي يجب المبادرة باماتتها مسالة الطرق وتشييع الجنائز ، ولكن وبالاسف وجد الانتفاعون من الطرقين والمروجين الذين تعودوا اكل الطيبات بالراحة والذين يفرحون لموت الامة ماديا وادبيا ما دام يتجر لهم تهم من وراء ذلك على حد قول الشاعر

اذا مت ضمئانا فلا نزل المطر

وجدوا منقذا يكون منه لقتل الحركة الاصلاحية وخنقها قبل استفحالها وقبل ان يستيقظ البسطاء لتدجيلهم الا وهو قلب الحقائق بجعل تلك الحركة الاصلاحية الدينية المباركة حركة سياسية يراد منها القاء الفرنسويين في البحر ومن سوء الحظ ونكد الطالع ان وجدت سعايتهم في آذان السادة المراقبين مكانا وبالتامل مما وقع يلد قصر هلال ومن الحكاية الاتية يتضح للفكر العلم كيف انخدع ذوو الاغراض المسالة الدستورية سلما لنيل اغراضهم واصبح الدستور غولا سيلتهم كل من يعترضه بل اصبح افراد الامة مطلقتا مهددين في حياتهم اذ يكفي العدو ان ينتقم من عدوه والمزاحم من مزاحمه بكلمة يكتبها لمراقب الجهة لا سيما مراقب سوسة ان فلانا دستوري ولو كان الموشى بهم يسمع بهاته اللفظة ولا يفهم لها مدلولا

قيض الله لقرية الساحلين ثلة من شبابها الناهض المتخرج من المكتب الصادقي المحدث بها وبالمعهد الزيتوني الاعظم فاجتمعوا لاصلاح ما اختل ومداواة ما اعتل من اخلاق اهل بلدهم واخراجهم من ظلمات البدع الى نور اليقين فابتدوا بقطع اقسم البدع وهي تشييع الطرقيين والمروقين بالضجيج والغط ووضع الميت على سريره امام داره الدنيوية وقراءة القرآن والاذكار عليه هناك وهم يحيطون به باصوات مزعجة تلم برق صنج الفتة الصاخة الهادرة عوض شيخ الملامية وابن لوه والمتعنت ان يفهم ويميز بين البدعة والسنة ولا بين الضار والنافع ولكن الاصلاحيين تغلبوا على امثاله وتبعهم العامة واقطعت عادة الذبائح واكل اللحوم بدار الميت وصار يشيع بالصمت الرهيب وسرعة السير اقتداء بالحديث الشريف

مات هاته الايام ابن المسمى علي بن محمد ابن صالح قريب عامر المذكور وامتنع والده من ان يشيع جنازة ابنه على مقتضى السنة وامتنع الاهالي من مجاراته في اعياد البدعة بعد ان قبرت وكان الرجل طلب منذ ثلاثة اعوام اعتناق الجنسية الفرنسوية ورفض مطلبه فذهب لادارة البوسطة بسوسة وابرق

عدة برقيات للسفارة العامة مدعيا ان اهل بلد الساحلين صاروا كلهم دستوريون ، حتى النساء ، وامتنعوا من دفن ابنه لانه متجنس وطبعا اهتزت السفارة لهذا الحادث العظيم فكلفت المراقبة بسوسة لاجراء بحث عن القول الذي حل ببلد الساحلين القريبة من سوسة وخنقه قبل ان يبلغ الفرنسويين الذين بسوسة او يقذفهم في البحر وما كاد يبلغ ذلك المراقب المدني بها وهو المشهور بانحيازه من ذكر اسم الدستور حتى اوحى للمحافظة بتدقيق البحث وقد شاع الخبر بين اعوان المحافظة اسرع الطرقي عامر المذكور لاعلام المحافظة باسماء المصلحين ومن له اغراض عليهم بانهم دستوريون ولم تقف الامر عند هذا الحد من جلب الشبان والكهول وشيخ البلد والعدول وبحثهم وتهديدهم وتضييع اوقاتهم وترك اشغالهم بل تجاوزه الى ما هو افضح وذلك ان السيد علي المتصري المكلف بعشيخة معتمزو معه نفر من عصابته منهم طريد مساكن اغتنموا هاته الفرصة وجددوا وشايتهم للمراقبة بالفاضل الشيخ محمد بن مصطفى المتصري الوكيل بسوسة وابنه الفاضل الشيخ مصطفى الذي تحصل على شهادة التطويع بالجامع الاعظم بانهما الفاشان لافكار الدستوري ببلد الساحلين وان الاول رئيس لجنتها والحال انهما لا يترددان على بلدنا ولا يتداخلان في شئون اهلها ولا علاقة لهما باصل الموضوع

الدستور عبارة عن نظام والحزب الحر الدستوري مطلبه عبارة عن طلب اجراء اصول المشاركة في العمل بين الاهلي والفرنساويين حتى يكونوا اخوانا متحدين لا حاسد ولا محسود ولا حاقد ولا محقود عليه فما كنا نظن او يدور بخلدنا ان يصير آلة انتقام لذوي الاغراض وان الحكومة تتخذه ذريعة للاجرام والمعاقبة على الفكرة

ولما كان دين الحكومة ذلك وهو الاسراع لنداء من يذكر ان بالبلد الفلاني دستوريين والتضييق على من يصفهم الواشي بذلك ولو قاموا بامر اصلاحي ديني فلا نلام اذا داخلنا الشك بان القصد هو مقاومة الدين باسم السياسة

عبد الفتاح

« رواية السيد »

على المسرح البلدي بسوسة

استهل الموسم التمثيلي سنته الجديدة برواية السيد الشهيرة قامت بتمثيلها فرقة تونسية من بلد المكنين يوم ٢٩ من شهر سبتمبر تحت ادارة الاستاذ الشيخ الحبيب المانع وقد كان الاتقان بالغا اقصه من غالب النواحي الا ناحية واحدة ليس من الحق ان تتغافل عنها اذ قد كان النقص فيها واضحا بعض الوضوح ونعني بها (اسلوب الالقاء) فانك تلمس بعض الضعف في احد ممثلي ادوار الرواية بالخصوص اما البقية الباقية واخص بالذكر منهم القائم بدور الدون ديالك ، وممثل الكونت والدون او رياحر ورودريك ، فانهم قد تحصلوا على رضى الجميع ما القائم بدور الملك وهو الاستاذ الحبيب المانع فقد ادهش الالباب لا سيما اذا ذكرنا اشاراته الدقيقة ومواقفه المؤثرة ، ولا غرو فالاستاذ ممن يحملون شهادة الاستحسان في الفن التمثيلي

لكن ومع فرض هذا الضعف الذي اشرنا اليه فان الرواية قد نالت تصفيق الاستحسان في غالب المواقف ، ولعل هذا النقص قد زال تماما اثر خطاب ارتجله مدير الحفلة اوح به الى هذا الخلل واقنع الحاضرين بضرورة وجوده في مثل هاته الفرقة التي هي ابتدائية في كل شيء منفرج

مراسلات الجهات

ماطر

في يوم السبت ١٣ سبتمبر اكتظت البلاد بالوافدين اليها من الفلاحين الذين دعوا لاخذ القرض الفلاحي فتوافدوا من كل الجهات على الرتل وعلى الدواب وعلى ارجلهم ولما ازفت ساعة الاجتماع امام قاعة البلدية حيث اللجنة المكلفة تنتظرهم فما كان من هذه الماتم الاجتماع الا ان اعلنت ان القرض لا يعطى الا لمن يملك الارض وقليل من ابقى الاستعمار على ارضه من هؤلاء فخرجوا والاسف ملء جوانحهم لما خسروه من وقت وامل ولقد احس اولئك المساكين حقيقة بالخطر يداهمهم لانهم مغمورون الى الاذقان بالديون والمرابون هناك لا يرحمون احدا وهم يأتون من الاعمال في تصرفاتهم المالية ما تقشعر منه الجلود والفلاح المسكين عند ما يتم درس حبوبه يتسلمها منه ارباب الديون والجباة من المكلفين بالضرائب ويبقى المسكين امام اسيرا لهؤلاء ونروته تنتزع منه شيئا فشيئا الى ان يصبح عاملا من بؤساء العمال ولا من يلتفت الى هذه الحالة المحزنة ولا من يفكر في تلافيها الحكام المؤلبون لم يفكروا في ان هؤلاء الفلاحين انما هم مصدر ضرائب يتجمع منه الميزان العام الذي ينعم به هؤلاء السادة بدون ان يفكروا في المحافظة عليه

***

ان مفتشي الاختصاصات قد تجاوزوا حدود وظيفتهم في هذه الايام اذ انهم يفتشون النازل من الرتل والراكب رجل كان او امراة عساهم عثروا على المواد المهربة من تبغ ونشوق ويفتشون ادباش الناس وانائهم بدعوى التفتيش وربما فوتوا الرتل على بعض المسافرين اما في البادية فلا تسال عن سلوك هؤلاء فهم يعمدون الى تفتيش البيوت في اي ساعة وربما كان الدافع الى التفتيش اغراء او وشاية كانه ليس لهذه البيوت حرمة وكان المسالة ذات شان خطير وبودنا لو تتناول الصحافة مسالة اختصاص هذه المادة بالحكومة وتحاول تحريرها ليستريح الناس من هذا الصنف الذي باتيه اعوان الادارة ودسائس السماسرة الذين يبيعون هذه المواد المفتلين ثم يخبرون عنهم الاعوان ليقبضوا عليهم بدعوى حيازة تلك المواد مكانبكم

مطالع الحضارة في الشرق

خطاب خطير للعلامة الشهير

الاستاذ عبد العزيز الثعالبي

عن جريدة البيرق البروتية الغراء

ناج لما قبله

فهذه العناية الفردية جاءت بداعي الحاجة والمصلحة وهي ليست عناية حكومية ، وكذلك الحركة الاجتماعية والاقتصادية الخارقة للعادة في الهند انما تدفع اليها الحاجة ، اما نحن فانما نشتهي الاستقلال والمجد والعظمة ، وتتفنى بمجدنا القديم ولكن الحاجة لا تدفعنا الا للعمل لسد حاجة بطوننا لا غير ، ولو كانت الحاجة تدفعنا لطلب المستحيل لا وجدناه . لقد قال نابوليون انه لا توجد كلمة مستحيل في قاموس اللغة الفرنسية والمستحيل هو المطلب الذي تقاصر عنه همة الانسان

ان الحضارة او المدنية ليست شيئا صعبا ، بل هي وليدة الحاجة وبنت المصلحة وانكم لتروون انا كثيرا ما نضم باختيارنا بعض نظمنا الاجتماعية ضد تقاليدنا لاننا نعتقد ان الحاجة تفرضها علينا ، انه لا توجد قوة في الارض تستطيع ان تصدم الحاجة في نفس الانسان ، نريد الاستقلال ولكن قبل ان نريده علينا ان نفكر اذا كانت فينا حاجة اليه ، ان الاستقلال ، والمجد ، والحق والعدل ... كلها معاني جميلة ولكن جمالها بهم وتحققه يكون في الحاجة والمصلحة لا اكثر ولا اقل ، واذا كان اختيارنا ناقصا فكل ما نريده من المطالب يظل اوهاما والاعيب اطفال .

كل الامم تريد البقاء وحفظ الكيان ومصارعة غيرها في الحياة ، ولكن مقياس هذه المصارعة مختلف ، فالامة الكثيرة العدد صعب هضمها وخضد شوكتها بعكس الامم القليلة العدد ، القابلة الجهد والعلم ، القنوعة ، فهذه الامم اذا رمت الى اي شيء فانها تقنع خصوصا اذا كانت تربيتها مبنية على القناعة والانهزام في ميدان الحياة بعكس الامم القوية الشكيمة

يقال (القناعة كنز لا يفنى) فهذه القاعدة انما هي جبات لاجل صرف الناس عن الطمع عما في ايدي الناس ، لكن القناعة بمعنى الجمود في الهمم والتواكل لا توجد الا في الامة المضمحلة ويصير معنى القناعة عند ذي العقل الضعيف بلاء عظيما لانه لا يستطيع هضم معناها وتفهم حكمتها

من الخطا ان نعتب على الشرائع او الاداب او النظم الاجتماعية لان هذه انما توجد بوجود حياة الانسان وحاجته ، فاذا لم يشعر الانسان بالحاجة يظل متمسكا ، يقول انا : لقد اردانا ديننا ، ويقول اخرون : لقد اخرتنا سياستنا ، واخرون يحللون امراض المجتمع تحليلا ما انزل الله به من سلطان ،

الشرائع امر معنوي مطاط يكفيها الانسان وفق حاجته ، وهي تدعو الانسان الى العدل والكمال والعدل ليس مادة ، ولكنه يتكيف بالامكنة حسب استعدادها ، وكذلك الحضارة والجمال والمدنية فهذه كلها معان تتكيف بحسب شعور الانسان وتصوره ، فاذا كانت عقولنا قاصرة فالعيب علينا وليس على الاداب والشرائع ، بل العيب على الذين صوروها لنا بغير صورتها وافهموا اياها بغير حقيقتها

ان المنطق اذا فسد ، والفلسفة اذا اسيء استعمالها ، لا يوصلان الى هذه النتائج ، وكذلك تقاصيرنا الى للاشياء فانا نفسرها بحسب شعورنا والطريقة التي هضمتها بها نفوسنا (وهنا ضرب الاستاذ مثلا الرجل الذي يتناول الطعام فيمرض لا من الطعام ولكن من سوء الاستعمال) فاذا اردنا تدرس الشعوب والحضارات ونظم الرومان الصالح ، تبرسق ، احمد ابن الحاج الزين الزعبي ، ابن بشير ، بالقاسم بن حمادي ، بن بشير ، رابح ابن عثمان ، شيخ وادي غرب ، سوق الاربعاء علي ابن الحاج علي بن الوسلاتي ، عروسه ، محمد ابن بحمد الجربي ، مكثر ، عمار بن الطيب شيخ بربانه ، تاجروين ، الوسلاتي بن الزين ، جربصة ، محمد الاشهب ، جربصة ، ابراهيم ابن عثمان شيخ ، سلاطه ، الرزقي بن يونس ، قلعة سنان ، علي الزغلامي ، قلعة سنان ، ربحي بن الحاج احمد شيخ العجاردة ، قلعة سنان ، احمد بن الحاج النقيب شيخ الفاتي ، قلعة سنان ، الحاج محمد بن الحاج عبد الله الطرابلسي الجبينة ، زغوان ، حسن بن عثمان بن محمود الورغي ، نبر ، احمد بن الحاج الهادل ، محجوبه ، محمد بن الوالي ، محجوبه ، ضو بن احمد الزاهي ، جنيانه ، محمد حميده امين الغابة ، ناكلة ، المليود بن ابراهيم ، المكنامي ساية وبقربانه الان ، حسن بن عثمان بن سلطان ، بتبرسق سابقا وبالكرب الان ، هدام الغوثي ، لاله مغنيه ، الغوثي البادسي ، مشربه ، مسعود البشير ابن سالم ، زمورد ، والي حميده ، زمورد ان حفيظ محمد بن بالقاسم ، فج مزله ، علاق محمد ابن الطيب ، خراطه ، عزام الحاج ابراهيم بن الحاج صالح ، الغزاره ، مزاب

« شتيفر »

ماكينات الخياطة

بوغطاس — بالسانين على اشكال مختلفة — ماكينات موتلية مناق جميلة الصنع — ماكينات باليد — اشكال بسيطة ذات نقش وزخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة — تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل « شتيفر » قد اصبحت غنية عن النعوت بها لما عرفه العموم فيها متانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخرف

ماكينات الخياطة شتيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبتته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة نفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى التوصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محلنا ويجد زبائننا الكرام رغباتهم بما يعهدون من حسن المعاملة

تونس — نهج القصبة عدد ١٦٦ — نهج باب سويقه عدد ١٦٧ — نهج الحلفاوين عدد ١١٢ و ١١٤

سوسة — نهج قمبطا عدد ٥

صفاقس — نهج الجمهورية عدد ٣٠

فالذي يجب ان ناخذ نظم انكلترا والمانيا ونطبقها في العراق وفلسطين بل يجب ان ننظر الى الحاجة وقابلية الشعب ، فاذا امكننا ان نقارن بين الحاجة والصلاحية امكننا ان نقلب هذا المجتمع ، فالحضارة الغربية قبل قرون بلغت اقصى مداها ولكننا وقفنا عند هذا الحد وجاءت اقوام اخذت حضارتنا وزادت عليها وسارت في سلم الارتقاء ، اما نحن فبدلا من ان نسير معها وقفنا فكان طبيعيا ان ناخذ بالانحطاط

انظروا الى الغربيين فقد كونوا المعدوم وقلبوا وجه الارض ، ان اختراع الطيارة والاسكي كان عن حاجة ولم يكن لمجرد اللهو والتسلية ، ولقد احدثت بنا كوارث اجنبية من كل جانب وهذا الزحام والتدافع الغربي صار يطوقنا شئنا ام ابينا وقد يقهرنا المرء رغم انفه فتيرنا شكل منازلنا وملابسنا وتقاليدنا وقد اصبحت الحيرة قوة التفكير تائقين لنا وجوه الحياة لان الامم المتاخرة تصير لسابق المتقدمة اذا شعرت بالحاجة

فنحن اذا درسنا هذا الوضع واستخرجنا منه المثل الاعلى نعود لا نحتمل هذا الضيم الذي نعيشه الان فاذا استطعنا تحويل هذه الفكرة الى وادي عملية فحينئذ تولد فينا قوة العمل والصلابة ان الامم مهما كانت ذليلة لا ترضى بالدون من العيش ولكن منشأ الرضى هو تغليط الحس فتعيش الامم الذليلة غلطانة ولكن الغلط لا يدوم قد يمكن ان اغلط انا ولكن ابى لا يغلط واتى ابشركم بان هذه الحالة لا تدوم مهما انتشرت اسباب المرض

لماذا لا نسعى من تلقاء انفسنا الى درس هذا الموضوع كما نريد لا كما نريد الصدف ، فالامم البعيدة ترسم لنفسها خطتها ولا تقبل ان يرسمالها غيرها ومن العار علينا ان نسلك سبيل الحياة كما يريدها لنا غيرنا لا كما نريدها نحن ، (انتهى)

القسيس الجديد

من الملحدين

هذه اسماء الذين نادوا في دفتر قبيحة الاشتراك وهم

عبد الرحمن زغدان ، ابو كسور ، الهادي البليبة ، عجاز الباب ، الشاذلي ابن الحاج محمد

مقتطفات

من غرائب الطبيعة

في العام المنصرم كان العمال في تكساس بامبركا يكسرون حجرا فوجدوا في قلبه ضبا صغيرا حيا وميتا ولكنه تحرك وسعى وكان هذا الحجر في بناء مضى على بنائه ٣١ سنة وقد بعثوا به الى حديقة الحيوانات في فلادلفيا وهو لا يزال حيا

ومن المعروف في علم الطبيعة ان الضفادع والسلاطين تبقى حية عدة سنوات وهي محبوسة وان بعض الاحجار اذا كسرت خرجت منها هذه الاحياء وهي ضامرة الجسم مهزولة اللحم ولكنها حية

وهناك حيوانات كثيرة اذا احست البرد عند هجوم الشتاء وقل الغذاء واكتست الارض بالثلج تكفات الى حجورها وبقيت طول الشتاء اي نحو خمسة اشهر او ستة او سبعة وهي رابضة لا تتحرك ولا تاكل

وكانا يعرف ان الضفادع لا تسمى في الشتاء بل تتحوى في جحورها وتبقى كذلك الى ان تحس بالحر فتخرج . ومشهور عن الدب في القطب الشمالي انه يفعل ذلك وكذلك السنجاب والوطواط والاسماك التي تعيش حول القطب الشمالي يدركها الثلج احيانا فتجمد فيه فاذا ذاب عادت اليها الحياة

وفي النيل سمكة مشهورة تدعى سمكة الطين اذا انحسر الماء عنها اندفنت في الطين فيجف عليها وتبقى كذلك جامدة كان لا حياة بها الى ان يجيء الفيضان في العام المقبل فتستيقظ وتسبح

وهذه العادة تكاد تكون عامة بين الزواحف والحشرات ولكنها قليلة بين الحيوانات اي التي ترضع اولادها

تضيد الحروف باللاسلكي

اخترع احدهم آلة (لينوتيب) منضدة حروف تقوم بعملها بواسطة التلغراف اللاسلكي من مكان الى آخر وذلك بان يخط الكاتب على الآلة التي امامه نص المقال الذي يريد ارساله للجريدة ففي الحال تلتقطه الآلة الراصدة الموجودة في ادارة المطبعة على بعد عدة اميال وتضد حروفه راسا دون الحاجة الى منضد او عامل ومتى انتهت المقالة يصير تقديمها فقط للطبعة، فيتمكن الصحافيون والحالة هذه بعد الان من تضيد الحروف في مطابعهم لجرائدهم ولو كانوا في سفر بعيد او مرحلة طويلة

متى تموت

يقول السير همفري رولستون طبيب ملك انكلترا الذي انقذ حياة الملك من مرضه الاخير ان من السهل جدا معرفة طول عمر الانسان باستعمال الحساب التالي :

متى اردت ان تعرف اليوم الذي فيه تموت — شرطا ان لا تقتل قتلا — فاجمع العمر الذي مات به ابوك وامك وجداك من ابيك وامك وجدتك من ابيك وامك واقسم المجموع على ستة (٦) يكون الحاصل عدد السنين التي ستعيشها في هذه الدنيا

وكان السير رولنرن يؤكد للناس اثناء مرض الملك ان الملك لن يموت استنادا على هذه القاعدة

في سبيل الموضة

الموضة اليوم ان تكون المراة نحيلة الجسم وهذا ما حدا بالنساء السمينات الى استعمال كثيرا من الادوية والعقاقير والوسائط وقلة الاكل لتصبحن ذات قدود هيفاء

وقد اهتمت لجنة فنية بهذا الامر فقامت بتجربة اختراع جديد يسمى «الكرسي الكهربائي» تجلس عليه المراة السمينة فيحول عليها تيار كهربائي فاذا مر هذا التيار على العضو الذي يراد تخفيف دهنه فعل فيه فعل الرياضة المعتادة في تخفيف الدهن وتشديد اللحم الاحمر او عضلات الجسم

ويقول مخترع هذه الطريقة ان لا خوف على التي تعالج بها من اشتداد التيار او المجرى الكهربائي عليها ، وان النساء اللواتي جربن هذه الطريقة انتفعن بها فضلا عما وجدن بها من اسباب التقوية

ولما انتشر خبر هذا الاختراع قام الاطباء يحملون عليه حملة شعواء على صفحات الجرائد السيارة لانه كاد يبطل اقدام السيدات على اجراء العمليات الجراحية لتخفيف اللحم من الاجسام

ولي عهد رومانيا

وفرحه لانتقاله من اعباء الملك

عرف قراء العلم كثيرا عن الملك نخائيل ابن الملك كارول الذي تولى الملك مكان ابيه وهو في الخامسة من عمره فلما عاد والده الى العرش في الشهر الغابر انتقى الملك الصغير من رسميات القصر والملك فتنفس الصعداء وسر كثيرا وهرع الى والده يقول له :

لقد تعبت كثيرا يا والدي من لبس البنطلون الطويل والقبعة الفاسية والذهاب الى حفلات لا اريد الذهاب اليها فاشكر الله على رجوعك

ولما جاء معلمه الانكليزي «المستر هيل» في اليوم التالي ليباشر تدريسه قال له الامير

لم ابق ملكا فارجو ان تسمح لي بالذهاب الى خارج القصر واللعب مع الاولاد (العلم)

فكاهات

دخلت السيدة الى ادارة الطبيب وبعد السلام جرى بينهما هذا الحديث

السيدة — اشكرك يا سيدي على دوائك النافع

الطبيب — لقد نفعك اذن ؟

السيدة — نفعا عظيما

الطبيب — وكم زجاجة تناولت منه

السيدة — اقول لك الحق يا سيدي اني لم اتناول ولا زجاجة ولكن عمي شرب الزجاجة الاولى وانا اليوم وريثته الوحيدة .

***

كان جماعة يتصيدون السمك على قارب صغير في عرض البحر وفجأة اعلن احدهم قائلا

« يا شبان القارب يغرق بنا فهل بينكم من يحسن الصلاة ؟ »

فرد عليه احدهم قائلا — « نعم انا اصلي »

فقال له — « اذن فصل انت اما نحن فنمنطق انفسنا بمنطاق الفلين لانها تنقص واحدا عن عددنا »

***

الاول — اذن لقد رفضتك آلس ؟

الثاني — بعض الرفض لا كله فانها اجابتني انها عند ما تبين ستعرفني في الحال (السائح)

اقوال الحكماء

— الحق سلسلة متينة تربطنا باللانهاية

— احذر الكسل الفتال وعدم الاستقامة وقلة تامل والافكار

— حديث النعمة لا يحدثك الا عن نفسه وصاحب العلم الناقص يحاول ان يظهر لك معارفه

— كلمة الناس فيك افضل من كلمتك في نفسك

— من اهم دواعي سقوط المرء استلامه وظيفة ليس اهلا لها

— لا تطلب الثروة للافتخار بها بل نالها بطريقة شريفة واستعملها بفطنة ووزعها بهجة واتركها بقناعة (العلم)

(مطبوعات حديثة)

اتصلنا اخيرا بكثير من المؤلفات العصرية طبع بيروت وسورية ومصر وغيرها وهي تهتم بانها ان زهيدة والمخابرة معنا تكون على هذا العنوان «علي بوغدير بنهج الكتبية عدد ٧ بتونس» واليك البعض من اسماء الكتب المذكورة

٣٠٠ تاريخ سورية ولبنان جزآن وهو يحتوي على تاريخ سورية ولبنان بالتفصيل وملخص تاريخ العرب والاسلام وفيه فصول من تاريخ فرنسا بعد النورة واشهر رجالها في العلم والادب والسياسة مزين بالصور والرسوم التاريخية

٥٠٠ كتاب انتقاد العربية العصرية

١٢٥٠٠ تلخيص التاريخ العام يحتوي على تاريخ القرون الاولى والوسطى والاخيرة وجميع الامم والحكومات البائدة والفتوحات الاسلامية والعرب في اوروبا وملخص تاريخ دول اوروبا وحروبها

٣٥٠٠ مختصر تاريخ الاندلس

٦٥٠٠ الدولة البلشفية — نشؤها وتطورها

٢٩٩٥ قصة مجنون ليلى جزءان

٢٩٧٥ ديوان ابي محجن الثقفي

١١٢٥ سر مملكة به وصف دقيق لحالة الدولة العثمانية في عهد السلطان عبد الحميد

١٥٤٠٠ الوقاية من الامراض المعدية كتاب طبي عصري يحتوي على جميع الامراض المعدية ووصف الوقاية منها وهو واف لجميع الناس على اختلاف طبقاتهم

يضاف الى الثمن اجرة البريد ٢٠ في المائة

تعالوا وانظروا

نشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين تلبوا في خلاص قيمة اشتراكهم وستبقى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم

الطالب صالح العضو بالمجلس الكبير سابقا مهذب بن الفروي ، صفاقس ، المبروك بن الفروي ، صفاقس ، محمد بن الفروي ، صفاقس ، الحاج علي شطورو ، ساقية الزيت ، عمر شطورو ، ساقية الزيت ، المكي الزياني ، ساقية الزيت ، علي العالج ، ساقية الزيت ، عثمان بن سوق الخميس علي اوجا ، حمادي بن الثابتي ، سوق الخميس ، يونس بن الحاج الاخضر ، سوق الخميس ، الصادق بوسلامه شيخ ، الحامات ، محمد بن الصادق الجنحاني ، قليبيه ، الحاج الوردي المعاوي ، قليبيه ، ابراهيم بن الصادق بن الحاج ، شيخ الغرابه ، باجه ، عمار بن خليفة بن يونس ، شيخ عوزه ، باجه ، علاله بن الصالح بن السود ، شيخ سماسه ، باجه ، العربي بن الزناتي الحويني ، شيخ بوحزام ، باجه ، سلطان بن عبد الله ، شيخ الطباله ، باجه ، محمد بن ابراهيم بن الحبيب ، شيخ قضاعه ، باجه ، بو بكر بن الحاج الونان ، شيخ زواغه ، الشافعي بن الساكر ، باجه ،

تونس الجديدة

بنهج زرتون عدد ٣٠ (امام طبيب العينين روبيل) المواجه لنهج الملطبين

هذا النزل الاسلامي الذي فتح اخيرا هو على الطراز الحديث من حسن التاثيث والتنميق والنظافة بل يضاهي اكبر نزل بشمال افريقيا وبه الاطعمة المتنوعة اللذيذة فشرفوه تروا ما يسركم من النظام والبشاشة

المطعم العربي الفرنساوي

لصاحبه — البرقي — وبوتورية

بشارع فرنسا عدد ٢٧ حذو (كافي ريش) وبنهج النايج عدد ٥

فتح هذا المطعم اخيرا وجعل شعاره الاطعمة الفنة الافرنجية والعربية والنظافة التامة والثمن الزهيد والبشاشة وحسن الخلق

الموبيلية العصرية

جلب الوطني السيد الهادي بن محمد جميع ادوات صنع الموبيلية العصرية على اختلاف اشكالها وهو مستعد لتحضيرها لمواطنيه مع السرعة والاتقان وزهادة الاثمان فشرفوه بمحله بنهج سوق البلاط عدد ٤٥ بتونس تجدوا فيه ما يسركم ويرضيكم

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

بنك

الاعتماد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٢٠٨ جاهد النجار واشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك الحوالات وتامين الاموال الخ

القناعة

محلات تجارية

لصاحبها علي النعيمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ وعدد ٨ بتونس

تلفون عدد ١٤٠٥٥

يوجد بمحلاته المذكورة اعلاه البضائع الاتية وغيرها

قمرايه — كربة — سكنرودة — فلانيلية — توال دانبون — زافير — بوبلين — امبر — تنزوك صحن كشكولات — كريمة قماش كساوي بيوت — قماش مضارب — مخمل الاجة — ساتان — قماش مناديل قبربن — سارج — سواري — بورصوات — لصطيك باي — كسان ناي افلي — قاطيفة — ملبس سواري موسلين وغير ذلك ومن كل نوع اجناس متباينة واشكال مختلفة واسعار متعددة مع الثمن الرخيص المعدود المعقول والبشاشة وحسن القبول

حداد بن المولدي ، شيخ منزل حر ، نابل محمد بوحوش ، قنصه ، عبد الرحمان بن الصادق ، تاجروين ، البشير بن ابراهيم الرحي ، السرس علي بن محمد الصغير ، السرس ، عبد الله القداش

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشنان حرير وكلاسط وتحارم كونوليات وبشاكر وقمرايا بيضاء وشخمة وبرانس سوستى صوف غسال وبرقز عمرات وملسوجات وغير ذلك من البضائع مخناه فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر بنهج الكتبية عدد ٤ والمحل تلفون عدد ٢٣٠٩٢

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد ساسي الحجام بنهج الجزيرة بباجة بسيس عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة و (امواس) و (مقصات) و (مكينات حجامة) (احسن واحدث طراز (حجر حجامة) بالمعيار كل ذلك باثمان مناسبة فلا تقفوا .....

معمل الاحذية الزيتوني

لصاحبه المنجي الفلال

بسوق السابرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على اختلاف اشكالها — افرنجية وعربية — مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورفعة الجلد ، ويتكلف صاحب المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما حوله على البضائع (بمنتر رمبورسمان) والتاجر معاملة خاصة ومن يجرب يشكر

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الخنتي

المطبعة التونسية